المذكورة لانه ورد علي ظن الناجي بل علي ظن يوسف عليه السلام
وهو بمعنى اليقين كما في قوله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابيه
فالتعبير بالوحي كما بينه ينبي عنه تعالى فيقضي الامر الي اخره
وقيل هو بمعناه والتعبير بالاجتهاد والحكم بمقتضا الامر ايضا
اجتهادي **اذكرني** بما انا عليه من الحال والقصة **عند ربك**
سيدك وصفني بصفتي التي شاهدتها **فانساه الشيطان**
اي انسي الشرابي يوسف والقابل في قلبه اشتغالا لمقوق عن
الذكر والا فالانسا في الحقيقة هو عز وجل والفاعلية فان
توصيته عليه السلام المتضمنة للاستعانة بغير الله سبحانه
كانت باعثة لما ذكر من الانسا **ذكر ربه** اي ذكر الشرابي له عليه
السلام عند الملك والاضافة قد لا دني ملابسة او اذكر اخبار به
فلبث اي يوسف بسبب ذلك الانسا او القول **في السجن**
بضع سنين البضع ما بين الثلاث الي التسع من البضع وهو
المقطع واكثر الاقاويل انه لبث فيه سبع سنين وروي عن النبي
عليه السلام رحم الله اخي يوسف لولم يقل اذكرني عند ربك
لما لبث في السجن سبعا بعد الخمس والاستعانة بالعباد وان
كانت مرخصة لكن اللايق بمناصب الانبيا عليهم السلام المواخذ
بالعزم **وقال الملك** اي الريان **اني اري** اني رايت وابثار
صيغة المضارع لحكاية الحال الماضية **سبع بقرات سمان**
جمع سمين وسمينة ككرام في جمع كريم وكريمة يقال رجل كرام
ونسوة كرام **يا كلهن** اي اكلن والعدول الي المضارع لاستحضار
الصورة بتجيبا والجملة حال من البقرات او صفة لها **سبع**
عجاف اي سبع بقرات عجاف وهي جمع عجفا والقياس عجف

لان

لان فعلا وافعل لا يجمع علي فعال ولكن عدل به عن القياس حملا
لاخذ النقيضين علي الاخر وانما لم يقل سبع عجاف بالاضافة
لان التمييز موضوع لبيان الجنس والصفة ليست بصالحة
لذلك فلا يقال ثلاثة فنجام واربعة غلاظ واما قولك ثلاثة
فرسان وخمسة ركبان فلجريان الغارس والراكب مجري الاسما
روي انه راي سبع بقرات سمان خرجن من نهر يابس وخرج
عقيبهن سبع بقرات عجاف في غاية الهزال فابتلعت العجاف السمان
وسبع سنبلات خضر قد انعقد حبها **واخر يابسات** اي
وسبعا اخر يابسات قد ادركت واليبس علي الخضر علي غلبتها علي
روي ولعل عدم التقرعن لذكره بالاكتفا بما ذكر من حال البقرات
يا ايها الملا خطاب للاشراف من العلما والحكما **افتوني في رويا ي**
هذه اي عبروها وبينوا حكمها وما يوول اليه من العاقبة والتعبير
من التعبير بالافتا لتشريفهم وتفخيمهم امر رويا ه **ان كنتم للرويا**
اي تعلمون عبارة جنس الرويا علما مستمرا وهي الانتقال من الصورة
الخالية المشاهدة في المنام الي ما هي صورة وامثلة لها من الامور
الافاقية والانفسية الواقعة في الخيار من العبور وهو المجاوزة
تقول عبرت النهر اذا قطعته وجاوزته ونحوه اولتها اي ذكرت
مالها وعبرت الرويا عبارة نشات من عبرتها بتغيير او الجمع بين
الماضي والمستقبل للدلالة علي الاستمرار كما اشير اليه واللام للبيان
او لتقوية العامل الموخر لرعاية الفواصل او لتضمين تعبرون
معني فعل متعد باللام كانه قيل ان كنتم تعتدون لعبارتها ويجوز
ان يكون للرويا خبر كان كما يقال فلان لهذا الامر اذا كان مستقلا
به متمكنا منه وتعبرون خبرا خر قالوا استيناف مبني علي السوال

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)